التخطيط اللغوي وأثره في تحقيق استدامة عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات من وجهات نظر العاملين فيها

Linguistic planning and its impact on achieving the sustainability of the language organizations work In the Emirates from the perspectives of its employees

إعداد

د. علي عبدالقادر الحمادي

Dr. Ali Abdulqader Alhammadi

مركز اللغة العربية – وزارة الدااخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة

Doi: 10.21608/jasep.2022.258808

استلام البحث : ٢٥ / ٧ / ٢٠٢٢

قبول النشر: ٩ / ٨ / ٢٠٢٢

الحمادي ، علي عبدالقادر (٢٠٢٢). التخطيط اللغوي وأثره في تحقيق استدامة عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات من وجهات نظر العاملين فيها. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)،ع(٢٩) سبتمبر ، ١٠٩ – ١٢٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

التخطيط اللغوي وأثره في تحقيق استدامة عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات من وجهات نظر العاملين فيها

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التخطيط الإستراتيجي في نجاح المشاريع والمؤسسات اللغوية، عن طريق استجلاء وجهات نظر العاملين فيها بهدف ترشيد وتطوير عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكان الداعي لاختيار هذا الموضوع ما لاحظه الباحث من كثرة المؤسسات اللغوية في الإمارات، ورغبته في تلمس قيمة الابتكار في أعمالها والاستدامة في أنشطتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية القصدية مع الحرص على أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، وتم إعداد مجموعة من الأدوات العلمية، بدأت باستعراض الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وعلى مجتمعها تحديدا، ثم الانطلاق من توصياتها ونتائجها لتصميم خطة إستراتيجية ودليل استراشدي للمؤسسات اللغوية في التقييم القبلي والمرحلي واللاحق، ثم وضع محكات لتقييم الخطط الإستراتيجية. وبتحليل النتائج وتفسيرها تم إثبات فرضية البحث وهي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتخطيط اللغوي وأثره في تحقيق أهداف المؤسسات اللغوية من وجهات نظر العاملين فيها. وأوصت الدراسة بأهمية أن تعمل المؤسسات اللغوية على وضع خططها الاستراتيجية مستثمرة أدبيات علم الإدارة والتخطيط.

الكلمات المفتاحية: التخطيط اللغوي، المؤسسات اللغوية.

Abstract:

This study aimed to know the impact of strategic planning on the success of linguistic projects and institutions, by clarifying the views of their workers in order to rationalize and develop the work of language institutions in the United Arab Emirates. It touches the value of innovation in its business and sustainability in its activities . In order to achieve the objectives of the study, the research sample was chosen in a random, intentional way, taking care to be representative of the study population, and a set of scientific tools were prepared which began by reviewing previous studies on the subject of the study and on its society in particular, then proceeding from its recommendations and results to design a strategic plan and a guiding guide for language institutions in the tribal, interim and subsequent evaluation, and then developed criteria for evaluating strategic plans. By analyzing and interpreting the results, the research hypothesis was

proven, which is that there are statistically significant differences for linguistic planning and its impact on achieving the objectives of language institutions from the perspectives of their employees. The study recommended the importance of linguistic institutions working on developing their strategic plans, using the literature of management and planning.

Keywords: language planning, linguistic institutions.

المقدمة:

حين صدر تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها عام ٢٠٢٠ كان أول تقرير يصدر راصدا واقع اللغة العربية بعيدا عن التنظير الإعلامي القائم على العاطفة. وقد أظهر التقرير الذي كان شاملا لكل الوطن العربي أن ثمة ظاهرة تتمثل في كثرة المؤسسات اللغوية التي تعمل للغة العربية، وتعددها في القطر الواحد وربما في المدينة الواحدة.

وأكثر ما كانت هذه الظاهرة بروزا في دولة الإمارات العربية المتحدة. وذلك راجع إلى أسباب كثيرة، منها ما هو متصل باهتمام قياداتها السياسية بموضوع اللغة العربية، ومنها ما هو عائد إلى كثرة التحديات التي تواجهها اللغة العربية في الإمارات لأسباب اقتصادية أو إعلامية أو تعليمية متنوعة، ومنها ما هو متصل بالالتزام الريادي الذي أخذته الإمارات على عاتقها من خدمة قضايا الأمة العربية، وهو الالتزام الذي نصت عليه رؤية الإمارات ٢٠٢١ بأن تكون الإمارات هي مركز الامتياز للغة العربية في الوطن العربي.

لكن كثرة هذه المؤسسات والمبادرات والمشاريع أدى إلى عدم استدامتها وضعف عنصر الابتكار فيها، وهو الأمر الذي ارتأت هذه الدراسة أن تعمل عليه وتضع له الحلول الناجحة.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية اللغة العربية، أهمية مجتمعية وسياسية وتعليمية. فاللغة العربية بحاجة إلى كل جهد بحثي، وبحاجة في الوقت نفسه إلى تخطيط متقن، وإدارة فاعلة. وهذه الأمور لن تتحق من خلال الاعتماد على مخرجات أقسام اللغة العربية في الجامعات، لأن مفردات مساقاتها لا تتضمن هذا التخصص. وعليه فإن الحاجة ملحة إلى استثمار المنجز الإداري في العلوم المساعدة وتطويعه لخدمة اللغة العربية.

وهو أمر يستلزم القيام به تكوين فريق بحثي مختلف التخصصات. والسعي لاستجلاء توجهات القائمين على المؤسسات اللغوية تجاه التخطيط اللغوي. وهو ما تسعى له هذا الدراسة إذ:

١ - تمثل دعوة للمتخصصين في اللغة العربية والمخططين لها إلى تكوين معرفة جيدة لقضية التخطيط اللغوي.

٢- تقدم للقارئ العربي مادة مفصلة تعرف بموضوع السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي، وما يتصل بها من قضايا وإشكالات.

سبب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دعت الباحث إلى اختيار هذا الموضوع:

١- الاهتمام الكبير الذي تلقاه اللغة العربية في دول مجلس التعاون مما يؤدي إلى إطلاق مشاريع ومبادرات وتأسيس مراكز ومجامع وجمعيات تتعدد في القطر الواحد وربما في المدينة الواحدة، وكثيرا ما تتكرر المهام أو تكون غير محددة بشكل دقيق.

٢- تركيز البحث العلمي في مجال اللغة العربية في موضوعات لغوية بحتة: نحوية وصرفية وبلاغية، وعدم الانتباه إلى أهمية البحث العلمي في المجالات المتصلة بالإدارة والتخطيط اللغوي باعتبارها علوما مساعدة غير مستثمرة في البحث اللغوي العربي.

٣- رغبة الباحث في اختبار تطوير الأدوات العلمية للتخطيط اللغوي لاستثمارها في مجال عمله في إحدى المؤسسات اللغوية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ثلاثة أهداف:

الهدف الأول: استقراء واقع المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات من حيث وجود الخطط الاستراتيجية والبرامج التشغيلية.

الهدف الثاني: تصميم دليل استرشادي للمؤسسات اللغوية في التخطيط اللغوي الاستراتيجي.

الهدف الثالث: اعتماد معايير تحكيم خاصة بالخطط اللغوية.

إشكالية الدراسة:

إن مفهوم السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي من المفاهيم التي تغيب عن أغلب تجارب الدول العربية في إدارة الشأن اللغوي. وفي ضوء ما يصاحب العمل للغة العربية من حماسة، وفي ظل عدم وجود منجز فكري في التخطيط اللغوي، وعدم اتفاق على أولويات العمل للغة العربية. فإنه تظهر الحاجة إلى استثمار التخطيط اللغوي ووضع دليل استرشادي له، ومعايير تقييم تضمن سلامة استثماره في العمل اللغوي. ولذا جاءت هذه الدراسة لتحدد مدى حضور مفهوم التخطيط اللغوي في عمل المؤسسات اللغوية، عبر الإجابة عن أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة لمحاولة الإجابة عن مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما مدى حضور مفهوم التخطيط اللغوي في عمل المؤسسات اللغوية؟

وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مراحل التخطيط اللغوي الذي يجب على المؤسسات اللغوية أن تتعامل معها؟
- هل يملك العاملون في المؤسسات اللغوية معرفة نظرية عن التخطيط اللغوي ومجالاته؟

- هل توجد يوجد اتفاق على محاور لمجالات العمل في التخطيط اللغوي؟
- كيف تصاغ أهداف المؤسسات اللغوية ورؤيتها ورسالتها؟
- كيف يتم اختيار منظومة القيم للمؤسسة اللغوية؟
- هل تخضع المؤسسات اللغوية للتقييم المرحلي والنهائي من قبل أقسام ضمان الجودة في الجهات الداعمة؟

فرضية الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) للتخطيط اللغوي وأثره في تحقيق أهداف المؤسسات اللغوية من وجهات نظر العاملين فيها.

الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠.٠٥) للتخطيط اللغوي وأثره في تحقيق استدامة عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات من وجهة نظر العاملين بها تعزى إلى متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠.٠٥) للتخطيط اللغوي وأثره في تحقيق استدامة عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات من وجهة نظر العاملين بها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

مصطلحات الدراسة:

التخطيط اللغوي: العمل الإداري المنظم الذي يشمل إجراء الدراسات الاستشرافية، وبناء الخطط المستقبلية التي تهدف إلى تحسين البيئة اللغوية، وتعزيز المكانة اللغوية، واستثمار نتاج فكر الإدارة الحديثة في ترقية العمل للغة العربية وبرامجها ومشاريعها.

المؤسسات اللغوية: كل مؤسسة رسمية أو شعبية أو خاصة تعنى باللغة العربية وتعمل على تعزيزها من أي جانب من جوانبها المختلفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

التعريف بالمؤسسات والمشاريع اللغوية بدولة الإمارات:

تمثل تجارب العمل من أجل اللغة العربية نموذجا لتطور الفكر الإداري عند العرب، وهو تطور قد يبدو بطيئا نوعا ما، لكنه مورق ومثمر على الأغلب، ويمكن أن نستقري من خلال المفردات التي عبر بها أرباب العربية عن العمل المنهجي من أجلها على تطور هذا الفكر، فبدءًا من استخدام مصطلح "الدفاع" عن اللغة العربية الذي بدأ في دول المغرب العربي، ومرورا بمصطلحات "الحفاظ" و"الحماية" و"الرعاية" و"الخدمة" التي بدأت بالارتباط باللغة العربية في العقد الأخير من القرن الماضي، ثم تطور الخطاب مستخدما مصطلح "التمكين" بدءا من القمة العربية في دمشق ٢٠٠٨، إلى أن استقر على مصطلح "النهوض" في الأعوام القليلة الماضية.

التوصيفات كثيرة لكن المضمون يتسم بالتكرار والتشابه والتقليد، وفي أحيان أخرى بالتنظير الذي لا يترجم إلى واقع، أو بالفردية التي لا تبني على ما سبق، وفي أحيان أخرى يجنح الاسم إلى الفخامة ويدعي الضخامة على حساب المضمون.

ويمكن أن نتتبع جغرافيا نقاط نشاط هذا العمل، لنرى أنها بدأت في مصر بصرخة حافظ إبراهيم، ولقيت صدى في المغرب العربي، وخُدمت عملا في الشام وفي لبنان تحديدا، لتشتعل وهجا في منطقة الخليج ويكون لدول مجلس التعاون اليد الطولى في العمل المنهجي للغة العربية.

والمتتبع للشأن اللغوي في العالم العربي يلحظ دون عناء أن الحراك اللغوي في العالم العربي تجاوز حدوده الجغرافية، وأن ثمة جهدا كان لدولة الإمارات نصيب منه وفضل فيه، وأن حصادا قد أثمر، وأثرا قد لوحظ. وهو ما تسعى هذه الورقة إلى توثيقه واستشراف آفاقه.

البناء الإداري:

تتنوع مظلات الجهود الموجهة للغة العربية ما بين منظمات ومؤسسات، ومراكز وجامعات، ومعاهد وهيئات، ومجامع وجمعيات، ومجالس وائتلافات، ولجان ومؤتمرات .

زمنيا يمكن القول إن بداية الأمر كان صرخة شاعر. حين أبدع حافظ إبراهيم عام ١٩١٩م قصيدته الخالدة، اللغة العربية تنعى نفسها بين أهلها. وفي العام نفسه تم تأسيس أول مجمع للغة العربية في دمشق، ثم توالت المجامع في مصر، فالعراق، فالأردن، فالجزائر. لينتقل المصطلح إلى الجمعيات فظهرت أول جمعية أهلية وهي جمعية الدفاع عن اللغة العربية في الجزائر عام ١٩٨٩م ثم تلاها جمعيات في مصر، وبعدها بعشر سنوات تأسست جمعية حماية اللغة العربية في الإمارات. ومنهم من أُقام معهدا ولو في الصين، ومنهم من أسمى المعهد جامعة، ثم ظهرت المراكز كمركز أبوظبي للغة العربية الذي بدأ هيئة ثم صار مركزا، ومنهم من لامس العالمية والدولية فارتضى اسم المؤسسة أو المنظمة كالمنظمة العالمية للنهوض باللغة العربية، والمجلس الدولي للغة العربية.

ولا يمكن أن نرسم صورة كاملة لمشهد اللغة العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة دون أن تتشابك خيوط الصورة مع حقل التعليم والمناهج، وتتأثر ألوانها بتداخلات الاقتصاد والسياسة والإدارة والتركيبة السكانية، وهي تداخلات لن تكون الورقة معنية بها لاتصالها بالجانب التنظيري، ولأنها صارت جزءا معروفا من المشكلة.

ولذا تبحث الورقة في الحل الذي ينطلق من التأريخ، ويسعى لتوثيق الجهود والمبادرات والمشاريع التي تعنى باللغة العربية، ويعرض هذه الجهود ويحللها في إطارها العلمي والعملي، ويقيم التجارب مستشرفا مستقبل اللغة العربية ومؤسساتها في دولة الإمارات.

إن أول ما يمكن الانطلاق منه في هذه الورقة هو تنضيد هذه المؤسسات في ثلاثة مباحث مفصلية تفصيلية، وهي:المبادرات الرسمية والدعم السيادي من مؤسسات الدولة، والمرجعية العلمية والجهود المنهجية، والعمل المجتمعي الشعبي للنهوض باللغة العربية.

أولا: المبادرات الرسمية والدعم السيادي من مؤسسات الدولة:

إن "التلازم قائم بين الأمن السياسي والأمن اللغوي"[١]، ولذا درجت القيادات السياسية في دولة الإمارات على الاهتمام بالتطلعات الشعبية ومسايرة التطور العالمي من خلال رسم خطط إستراتيجية للتنمية، ومن الملاحظ أن هذه الخطط الإستراتيجية وإن كانت تركز على الجانب الاقتصادي والاجتماعي إلا أنها تتلمس واقع اللغة العربية وتسعى للحفاظ عليها.

نصت رؤية الإمارات 2021 على الاهتمام باللغة العربية من خلال هدف محدد وواضح: "أن تكون دولة الإمارات هي مركز الامتياز في اللغة العربية"[٢]، ولذا فلا عجب أن يكون لدولة الإمارات جهود ملموسة في حماية اللغة العربية، وهذا ما ستظهره هذه الورقة جليا. ويمكننا أن نتتبع ترجمة هذه الرؤى وانعكاسها في الواقع من خلال الجهود التالية:

(١) جائزة محمد بن راشد للغة العربية:

أنشئت الجائزة بمرسوم من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتعد الجائزة الأرقى للغة العربية عالميا، وهي بحق أرفع تقدير لجهود العاملين في ميدان اللغة العربية أفراداً ومؤسسات. تهدف الجائزة إلى تعزيز مكانة دولة الإمارات وموقعها كمركز للامتياز باللغة العربية، وتكريم المبدعين في استعمال اللغة العربية في تطوير التعريب والتعليم والتكنولوجيا والإعلام، والمحافظة على التراث ونشره، وإبراز المبادرات الناجحة في فئات الجائزة المختلفة لتمكين العاملين في ميدان اللغة العربية من الاستفادة منها. كما تهدف الجائزة إلى تشجيع الشباب وتحفيزهم إلى الإبداع في تطوير استعمال اللغة العربية في الحياة، والتوسع في تعريب الكتب في ميادين المعرفة المختلفة للاستفادة من تجارب الثقافات العالمية. وهي مؤشر على نضج العمل المجتمعي والرسمي والفردي في اللغة العربية، وتتميز بالشمول إذ إنها تلامس جميع جوانب اللغة العربية.

تضم فئات الجائزة في محور التعليم: أفضل مبادرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأفضل مبادرة في التعليم الجامعي، وأفضل مبادرة في التعليم قبل الجامعي، وأفضل مبادرة لتشجيع ثقافة القراءة باللغة العربية. وتضم في محور التقانة: أفضل مشروع إلكتروني لخدمة اللغة العربية.

---

[١] محمد الفاروق عاجب. "القرار السياسي وأثره في الأمن اللغوي". في: كتاب المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية. م١. مجموعة باحثين. (دبي: ٢٠١٣)، ص ٥١٠.

[٢] للاطلاع على نص الرؤية يمكن زيارة الموقع التالي: http://www.vision2021.ae/ar/our-vision

أما في محور الإعلام فتضم جائزة أفضل عمل إعلامي لخدمة اللغة العربية، وأفضل مبادرة في استعمال شبكات التواصل لخدمة اللغة العربية. كما أن هناك محورا للسياسات اللغوية والتعريب.

(٢) المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج:

هو أحد أجهزة مكتب التربية العربي لدول الخليج، ولا شك أن المكتب مؤسسة عريقة ومرجعية إدارية معتبرة، ويسهم في السياسات التعليمية للدول الأعضاء، وله ثلاثة مراكز: الأول للتدريب والثاني للبحوث، أما الثالث فهو متخصص في اللغة العربية، ومقره في مدينة الشارقة بدولة الإمارات.

إن إفراد اللغة العربية بمركز متخصص ضمن أجهزة مكتب التربية العربي دلالة على تقدير المكتب للغة العربية. ولعل من أبرز ما قدمه المركز التربوي إنتاج معايير موحدة في اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية من التعليم، وهي خطوة يعول عليها أن تضع أرضية علمية مشتركة للتعليم في دول مجلس التعاون.[٣]

(٣) تشجيع البحوث التربوية في اللغة العربية:

تولي المؤسسات الرسمية اللغة العربية اهتماما خاصا ومضاعفا، ويمكن أن ندلل على ذلك بجائزة مرموقة في المجال التربوي: هي جائزة خليفة التربوية التي تخصص كل عام حقلا خاصا لدراسات وأبحاث ميدانية في اللغة العربية.

ولا شك أن العمل البحثي أساس كل تقدم، وعمود كل بناء، ولذا فإن من المفيد التوجيه إلى المنحى البحثي النظري، دون إغفال للجوانب التطبيقية.

(٤) مبادرات محمد بن راشد للغة العربية:

أطلق سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حزمة مبادرات للغة العربية، هي:

- ميثاق اللغة العربية الذي يهدف إلى تعزيز وضع اللغة العربية والتركيز على مكانتها في المجتمع، ويؤمل منه أن يكون مرجعا لجميع السياسات والقوانين المتعلقة بحماية اللغة العربية وتعزيز استخدامها في الحياة العامة، مثل استخدام اللغة العربية في التعاملات الحكومية الداخلية والخارجية وفي كافة الخدمات الحكومية المقدمة للجمهور، وإعطاء الأولوية للبرامج الإعلامية على القنوات المحلية للغة العربية.
- المجلس الاستشاري للغة العربية الذي يعد مسؤولا عن رعاية ودعم الجهود الرامية لتطبيق مبادئ وتوصيات "ميثاق اللغة العربية"، ويرأسه وزير الثقافة فيما يضم نخبة من العلماء والأكاديميين والمتخصصين، ويشرف المجلس على تعزيز ورعاية جهود الحفاظ على اللغة العربية على مستوى دولة الإمارات، وتنسيق الجهود الحكومية والأهلية في هذا المجال.

[٣] محمد جابر قاسم، وعلي عبد المحسن الحديبي. دراسة معايير تعليم اللغة العربية للصفوف الأولى . الرياض: ٢٠١٥.

- لجنة خبراء عربية دولية تهدف إلى إعادة إحياء اللغة العربية كلغة للعلم والمعرفة وتحديث أساليب تعليمها وتقديم نموذج عصري لتعليمها، بما يعود بالفائدة ليس على دولة الإمارات وحدها بل على كافة الدول العربية. ويترأس اللجنة الدكتور فاروق الباز، وهي تضم أعضاء بارزين على المستويين العربي والدولي.
- تنظيم مسابقات مدرسية في المدارس الحكومية والخاصة، تهدف لإبراز المبدعين والمتميزين في اللغة العربية من الطلبة ورعايتهم، وتشمل المسابقات مجالات الكتابة والخط العربي والقراءة إضافة للشعر العربي. تشرف على هذه المسابقات وزارة التربية والتعليم ضمن سلسلة من الفعاليات السنوية الرئيسية خلال العام الدراسي.
- معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عن طريق جامعة زايد، يتم التعاون فيه مع الجامعات المتخصصة حول العالم لإيفاد الطلاب والبعثات لتعلم اللغة العربية في الإمارات.
- إنشاء كلية للترجمة ضمن مظلة كلية محمد بن راشد للإعلام في الجامعة الأمريكية بدبي، والتي تهدف لتخريج المترجمين والذين تزايدت الحاجة إليهم خاصة مع السياسات والقوانين الجديدة التي ستعزز من اللغة العربية في المجتمع. وتهدف الكلية لتعزيز وضع الإمارات كمركز حضاري لترجمة العلوم والمعرفة وحركة التعريب في المنطقة.
- مبادرة إلكترونية لتعزيز المحتوى العربي على الإنترنت، حيث يشرف صندوق الاتصالات ونظم المعلومات التابع للهيئة العامة للاتصالات على هذه المبادرة، التي تهدف لتطوير الأدوات والبرامج التي ستعمل على تعزيز المحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية، بالتعاون مع الباحثين والمهتمين في هذا المجال من المؤسسات والأفراد.
- إطلاق تقرير (العربية لغة حياة)[٤] الذي أعدته لجنة تحديث تعليم اللغة العربية، وفيها رؤية عصرية وكم من الأفكار تتجاوز الجانب النظري إلى المنحى التطبيقي، الذي يربط اللغة بالحياة ومواقفها الحية متجاوزا قاعات الدرس.
- إطلاق تحدي القراءة العربي الذي يلتزم فيه مليون طالب عربي بقراءة خمسين مليون كتاب، وقد حقق هدفه في سنته الأولى متجاوزا مئة وخمسين مليون كتاب، كما دعم سموه هذا المشروع بخمسين مليون درهم سنويا لشراء عشرة ملايين كتاب سنويا توزع في العالم العربي.

ثانيا: المرجعية العلمية والتأصيل المنهجي:

إن الاهتمام بالقضايا الفكرية الأساسية في اللغة العربية يتطلب وجود مرجعية علمية وكفاءات مؤهلة لوضع يدها على الأولويات والضرورات التي ينبغي معالجتها والعمل عليها. وبلا شك فإن مجامع اللغة العربية والجامعات والمراكز البحثية تمثل مرجعية يمكن

[٤] فاروق شوشة. "المنهاج"، في : العربية لغة حياة: تقرير لجنة تحديث تعليم اللغة العربية، مجموعة باحثين. ط١ . دبي: مؤسّسة الفكر العربي، ٢٠١٠، ص ٣٩- ٦٣

الاتكاء عليها، كما أن المشاريع الكبرى في العمل المعجمي والقياس والتقويم والتعليم لا يمكن القيام بها دون مرجعية علمية قوية مهما توافر لها دعم سياسي ومجتمعي. ويمكن لنا أن نرصد أهم المؤسسات والمشاريع في هذا المجال:

(١) الجامعات:

ولقد كان للأحوال السياسية المضطربة في الدول العربية أثر في تفعيل مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ إن آلاف الطلاب من الناطقين بغير اللغة العربية الذي كانوا يدرسون اللغة العربية في سوريا ومصر ولبنان، توجهوا إلى دول الخليج العربي، مما جعل الجامعات تعنى بهذا الموضوع. وأنشئت لذلك الجامعة القاسمية في الشارقة التي أنشئت خصيصا للطلاب القادمين من خارج الوطن العربي لدراسة اللغة العربية.

ولكن في الجانب المقابل للطلاب من أبناء اللسان العربي فإن استقراءنا الدقيق أوضح أن جميع الجامعات الحكومية في دولة الإمارات أغلقت أقسام اللغة العربية أمام الطلاب الذكور نظرا لعدم وجود إقبال من الطلاب على الالتحاق بالأقسام. وهذا مؤشر له أبعاده الخطيرة على المدى البعيد.

(٢) مؤتمرات اللغة العربية:

لقد أصبحت مؤتمرات اللغة العربية من الكثرة بحيث أصبح يتعذر علينا تحديد ما إذا كانت هذه المؤتمرات تمثل حلا أم أنها جزء من المشكلة، فإذا ما تجاوزنا المؤتمرات الخمسة للمجلس الدولي للغة العربية التي قدمت فيها آلاف الأبحاث عن اللغة العربية، وليس عشرات أو مئات، نشرت في ما يزيد على العشرين ألف صفحة، فإننا سنصطدم في كل جامعة بمؤتمر عن اللغة العربية، فضلًا عن المراكز الثقافية ومراكز البحوث والوزارات والمؤسسات الرسمية والأهلية للغة العربية.

(٣) مجمع اللغة العربية في الشارقة:

بعد مجامع اللغة العربية في دمشق وبغداد والقاهرة وعمان ثم طرابلس تساءل المشتغلون بهمِّ العربية عن ضرورة وجود مجمع للغة العربية في دولة الإمارات، ولم يطل الأمر حتى أعلن في الشارقة عن تأسيس مجمع الشارقة للغة العربية.

(٤) معجم محمد بن راشد للغة العربية:

رغم أن العمل المعجمي لم ينقطع، إلا أن جائزة محمد بن راشد للغة العربية ارتأت أن تعمل على تأليف معجم عصري للغة العربية، يكون مرجعا عالميا لاستعمال اللغة العربية في النواحي الحياتية الناتجة عن التطورات العلمية والتقنية والأدبية. وثمة تساؤل عن آلية عمل فريق إعداد المعجم، ومن أين سينطلق في عمله، وما المؤسسات التي سيعمل معها، وهل سيكون للعمل الذي قامت به المجامع العلمية حضور في تأليف هذا المعجم.

(٥) اختبارات الكفاية في اللغة العربية:

إن من أهم الوسائل التي تفرض بها اللغة احترامها وتفرض بها مكانتها بين اللغات وجود أداة تقييمية تقيس الكفاية اللغوية للفرد، تتسم بالمعيارية والمصداقية والصدق والثبات.

ولأمد طويل نادت المؤتمرات العربية بضرورة أن يتم تحديد اختبار لقياس الكفاية في اللغة العربية، وبُذلت لذلك جهودٌ معدودة ومحدودة وفردية في مختلف أقطار العالم العربي، وفي خارج حدوده أيضا، إلا أن ثمة تجربتين يمكن أن يقال إنهما بلغتا مرحلة الاكتمال – لا الكمال -، وذلك لأن العمل فيهما امتد على مدى سنوات تناهز العشر سنوات، متسما بالمؤسسية والجماعية والعلمية، متخذا من معايير تعلم اللغات منطلقا ومن اختبارات الكفاءة العالمية في اللغات المختلفة محكا مرجعيا. ذلكم هو اختبار العين للكفاية اللغوية، الذي انطلق من مدينة العين بدولة الإمارات، وأخذ اسمها، واسم حرف العربية الأول، ومعجمها الأول، وكل المعاني السامية لكلمة العين. طبق الاختبار على أكثر من ٢٠.٠٠٠ شخص. وهو موجه أساسا للناطقين بالعربية.[٥]

(٦) مشاريع الترجمة:

غالبا ما يكون محور الترجمة حاضرا في كل عمل علمي للغة العربية، وفي الفترة الأخيرة نشطت حركة الترجمة في دولة الإمارات، وأطلقت مبادرات ومشاريع قدمت للمكتبة العربية الكثير، ومن أهم هذه المشاريع: مشروع كلمة الذي أطلقته أبوظبي.

(٧) معجم الشارقة التاريخي للغة العربية:

تؤكد توصيات المؤتمرات التي عقدت عن اللغة العربية على أن الحلم الذي تنتظر العربية أن يتحقق هو حلم "المعجم التاريخي". وهو حلم كان صعب المنال، وله تاريخ طويل من التجارب والمحاولات. وقد حاولت مجامع اللغة العربية، والجامعات العربية العمل عليه، لكن اتساع الموضوع فاق إمكانات وموارد هذه الجهات، فبدأ مرارا وتوقف. لكن ثمة انبعاثة قوية للمعجم من خلال مجمع الشارقة للغة العربية الذي تبنى إنشاء مدونة لغوية عربية شاملة لإنجاز المعجم التاريخي للغة العربية، ثم تستخلص منه معاجم فرعية مختلفة، وتستثمر هذا المنتج في إصدار دراسات وأبحاث معجمية، مستعينة في ذلك بالخبراء اللغويين والحاسوبيين المؤهلين، والمدونات الإلكترونية، والبرامج التقنية والحاسوبية المتطورة.

ثالثا: العمل المجتمعي الأهلي للنهوض باللغة العربية.

لن يكون منصفا في حق مجامع اللغة العربية أن نقول إن التاريخ قد تجاوزها، وليس الإقرار بنجاح تجارب العمل الأهلي والمجتمعي للغة العربية انتقاصا من عمل المجامع، ومع ذلك تبقى الحقيقة الراسخة وهي أن ما أنجزته الجمعيات الأهلية له أثر لا يقل بأي حال من الأحوال عن أثر المجامع العلمية، لقد أعطت هذه الجمعيات للغة بعدا مجتمعياً ومدرسيا. صحيح أنه يفتقر للتأصيل العلمي ويعجز ماديا، ولكنه حقق مكتسبات أبرزت اللغة العربية في حقل التعليم ولامست الجانب المجتمعي للغة.

[٥] إبراهيم محمد علي، "اختبار العين للكفاية اللغوية". في: أعمال ندوة التقنيات في اللغة العربية. عائشة الكعبي (العين. جامعة الإمارات، ٢٠١٦) ص١٧-٣٠.

(١) المجلس الدولي للغة العربية:

يمثل المجلس الدولي للغة العربية تجربة عمل عربية ناجحة في المجال اللغوي، وعلى الرغم من المجلس يصنف تنظيميا كأحد المؤسسات المرتبطة باليونسكو، كما أنه أُشْهِرَ وسُجِّلَ في لبنان حيث عقد مؤتمره الأول، إلا أن انطلاقته الكبرى كانت في دبي حيث عقد المؤتمرات السنوية الأربع التالية.

يتمثل نجاح المجلس في قدرته على حشد تأييد واسع من المؤسسات الرسمية، والهيئات الدولية، والبرلمانات العربية، والوزارات، والجامعات، والجمعيات، وكافة هيئات المجتمع وأفراده.

(٢) جمعية حماية اللغة العربية بالإمارات:

أول الجمعيات الأهلية المدنية ذات النفع التي أسست في الخليج العربي، جاءت فكرة تأسيسها من الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ولقيت منه كل عناية ودعم، لإيمانه الشديد بدور العمل الأهلي المجتمعي في خدمة القضايا الكبرى للأمة.

لقد أثبت النهج الذي تتبعه الجمعية في فتح باب العضوية لغير المتخصصين في اللغة العربية نجاحه، إذ أن ذلك أعطى لعمل الجمعية بعدا مجتمعيا، وساهم في توسيع دائرة البرامج والأنشطة التي تقدم للغة العربية.[٦]

(٣) الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي:

من المثير أن مبادرة شبابية تطوعية بعنوان تغريدات لمجموعة شباب من الدوحة وأبوظبي والمنامة كانت كفيلة بتعريب تويتر عام ٢٠١١. وليس بخافٍ على من يتتبع وسائل التواصل الاجتماعي أن وسما بعنوان #بالعربي حقق في اليوم العالمي للغة العربية ما يقرب من مليون مشاركة، وحقق أعلى المشاهدات جالبا للغة العربية تفاعلا، محققا لها صدى، جالبا لها منافع تفوق بأضعاف مضاعفة ما تقدمه المؤتمرات.

(٤) الأندية الاجتماعية للغة العربية:

إن من أهم التجارب التي نظر إليها الشباب، تجربة أندية التوستماسترز للتواصل والقيادة، لقد كان التغيير الحقيقي الذي لامس آمال العرب متمثلا في القرار الذي اتخذه مجموعة من الشباب العربي بتطوير تواصلهم باللغة العربية بدلا من اللغة الإنجليزية، وما لبث الأمر أن أخذ مداه بانتشار سريع للفكرة وازدياد عدد الأندية العربية، مما حدا بمنظمة التوستماسترز العالمية أن تعتمد اللغة العربية كإحدى اللغات المستخدمة في البرنامج، وتسمح بترجمة كتبها وأدلتها إلى اللغة العربية.

وللإقرار بالمنجز نشير أن ترجمة أدلة المنظمة وهي أكثر من ١٠٠ دليل تم بجهود تطوعية تشاركية للأعضاء،.٧ كما حقق أبناء الخليج منجزا هاما في المنظمة العالمية لأندية

[٦] رضوان الدبسي. اللغة العربية في دولة الإمارات ومناهج تعليمها. الشارقة: جمعية حماية اللغة العربية، ٢٠٠٣. ص٢٠١.

التواصل والقيادة، فالإماراتي محمد مراد أول عربي يرأس المنظمة، والسعودي محمد القحطاني حصد المركز الأول وحصل على لقب أفضل خطيب في العالم.

(٥) المراكز الخاصة لتعليم اللغة العربية:

ثمة معادلة لابد من التنبه لها والبناء عليها، مقدمتها الأولى أن اللغة العربية لغة حية وهي مطلب لكثير من الراغبين في تعلمها لأسباب مختلفة، ومقدمتها الثانية أن ما يقدم لهؤلاء الطالبين لا يلبي الطموح، ولا يحقق الغاية. وتبقى النتيجة البدهية أن جهدا لابد أن يبذل بشكل احترافي، وتفكير استثماري، ولذا فقد ظهرت العديد من المراكز الخاصة لتعليم اللغة العربية. تستثمر اللغة وتستثمر في اللغة.

إن الاستثمار في اللغة أمر يتفق والسياسات اللغوية السليمة، وبحسب دراسات فإن المجلس البريطاني الذي يعنى بتعليم اللغة الإنجليزية في مختلف أقطار العالم يسهم بنسبة من الدخل القومي للمملكة المتحدة، وهو دلالة أن العمل للغة يحتاج إدارة جيدة تجمع بين الاستثمار المادي والفكري، وتحرص على استدامة العمل وتطوره.

إن تتبعًا استقرائيًّا للمراكز الخاصة لتعليم اللغة العربية، يمكنه أن يقدم دراسة حالة لمركز اقرأ لتعليم اللغة العربية الذي جاء نتيجة استثمارات مالية خاصة.

الدراسات السابقة:

رأى الباحث أن يقتصر في الدراسات السابقة على الدراسات التي أجريت على مجتمع الدراسة، مركزًا على موضوع الدراسة وهو التخطيط اللغوي. وقد وجد عددًا من الدراسات الحديثة ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث:

نشرت (وزارة الثقافة والشباب. ٢٠٢٠) تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها في الوطن العربي، وكان التقرير شاملًا يحتوي مجالات عديدة ليكون أساساً ودراسةً موسعة لمقاربة تحديات اللغة العربية بطريقة علمية تساعد على تطوير أساليب استخدامها وتعليمها وتمكينها كوسيلة للتواصل واكتساب المعرفة. التقرير يشكل قاعدة أساس ونقطة مرجعية لمساعدة صانعي القرار في الحكومات والمؤسسات الخاصة على مستوى المنطقة والعالم، في كل ما يخص اللغة العربية. ركز التقرير على عشرة محاور العشرة شكلت أهم القضايا الأساسية التي تهم صانعي القرار العاملين في قطاع اللغة العربية، وتضمن أبحاثا، ومقالات رأي، ودراسات حالة.

قدم (الحمادي، علي. ٢٠١٨) دراسة بعنوان جهود حماية اللغة العربية في دول مجلس التعاون بين السياسات والجمعيات والمجامع. وكانت دراسة وصفية درست واقع اللغة العربية في دول مجلس التعاون في الفترة من ١٩٩٥ إلى ٢٠١٨. وقد خلصت الدراسة التي جمعت بين التأريخ، والتوثيق، والرصد، والعرض، والتحليل، إلى تقديم أرضية لواقع العمل

[٧] باسمة المصباحي. "أندية التوستماسترز العربية"، مجلة العربية، العدد ١١٠ (آذار/مارس ٢٠١٥)، ص٣٠ -٤٠.

للغة العربية في الجمعيات والمجامع والجامعات والمؤسسات المختلفة، وقدمت توصيات تؤكد توحيد الجهود وإطلاقها تحت مظلة واحدة، والانطلاق في العمل للغة العربية من خلال رؤية إستراتيجية وتخطيط لغوي، تشترك فيه المؤسسات رسمية كانت أم علمية أو مجتمعية.

ولتوضيح دور مراجعة الدراسات السابقة على البحث، فإن هذه الدراسة تأتي استجابة لتوصيات الدراسات السابقة، التي دعت إلى ترشيد وتنظيم العمل المؤسسي للغة العربية، كما أنها خطوة عملية في تحقيق أهداف التنمية اللغوية المستندة على البحث العلمي استثمارا للتطور الإداري في فكر التخطيط والإدارة.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في:

- أنها انتقلت من الرصد والتوثيق إلى التصميم والبناء، فوضعت لها هدفا يتمثل في تصميم دليل استراشدي للمؤسسات اللغوية يمثل أداة قياس في خطوات التقييم القبلي والمرحلي واللاحق.
- أنها نحت منحى تطبيقيا في اختيار مجتمع وعينة الدراسة من المعنيين بالعمل في المؤسسات اللغوية.

إجراءات الدراسة الميدانية: الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الموظفين العاملين في المؤسسات والمبادرات والمشاريع اللغوية في دولة الإمارات في العام ٢٠٢٢.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من الموظفين بطريقة العينة غير العشوائية القصدية. وشملت عينة الدراسة (٢٠) من الموظفين العاملين في كلية الشرطة في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة للعام الأكاديمي ٢٠٢٢.

أما عن مبرر اختيار العينة فهي أن أفراد العينة من العاملين في مؤسسة لغوية وبذا ينطبق عليهم جميع مواصفات مجتمع الدراسة.

المنهج المتبع في البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في صورته المسحية، لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، حيث يهدف المنهج الوصفي إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء موضوع الدراسة، ومن ثم العمل على وصفها.

اقتضت أهداف الدراسة أن يلجأ الباحث إلى المنهج الوصفي التحليلي في التأطير النظري لعلم السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي

إن استعانة الباحث بمنهج دراسة الحالة باعتباره ضربا من ضروب المنهج الوصفي الذي يعنى بدراسة العلاق

المنهج الوصفي لتحقيق الهدف الأول من الدراسة.

المنهج التجريبي في الهدف الثاني والثالث من أهداف الدراسة.

أداة الدراسة:

اقتضت أهداف الدراسة الحالية أن يعد الباحث استبانة علمية من خلال الخطوات التالية:

١- الاطلاع على أدبيات التخطيط الاستراتيجي، ثم صياغة فقرات تقييم معيارية لخطوات إعداد الخطة الاستراتيجية وتنفيذها.

٢- التحكيم العلمي وحساب صدق الاختبار: تحكيم أداة الدراسة من فريق متعدد التخصصات المتصلة بالبحث، وقد ضم فريق التحكيم: متخصص في اللغة العربية، متخصص في التطوير المؤسسي، ومتخصص في الإدارة الثقافية.

٣- التجريب الاستطلاعي وحساب ثبات الاستبانة: طبقت الاستبانة في صورتها المعدلة على مجموعة استطلاعية – ليس منهم أحد أفراد عينة البحث الأساسية – وبناء على ذلك تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (٠.٨٣٣)، وهي نسبة ثبات مقبولة.

٤- تنفيذ الاستبانة:

وقد تكونت أداة الدراسة من الأقسام التالية:

القسم الأول: بيانات بيداغوجية: وتشمل الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر، وسنوات الخدمة في المؤسسات العامة، والمسمى الوظيفي.

القسم الثاني: الفقرات الخاصة بالتخطيط اللغوي وأثره في تحقيق أهداف المؤسسات اللغوية من وجهات نظر العاملين. وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور: التقييم القبلي، التقييم المرحلي، والتقييم النهائي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ما يلي:

ما مدى اهتمام المؤسسة اللغوية بعمليات ما قبل التخطيط وتحليل المخاطر والفرصة ودراسة الموارد والبيئة؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الأول.

أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (٧٠.٥%) وانحراف معياري مقداره (٠.٥٧)، وتشير هذه النتيجة إلى أن استجابات الموظفين كانت بدرجة (كبيرة). وحصلت الفقرة (٢) (تناسب إمكانات العنصر البشري في المؤسسة اللغوية مع المهام المطلوبة.) على الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٥) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٢)، ونسبة (٧٨.٧٥%)، وكان بدرجة (كبيرة)، وحصلت الفقرة (٥) (تتعرف المؤسسة اللغوية إلى المؤسسات الشبيهة وتطلع على مجال عملها) على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠) وانحراف معياري مقداره (٠.٧٧)، ونسبة (٦٥%)، وكانت بدرجة (متوسطة).

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

تنص الفرضية الأولى على الآتي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠.٠٥) للتخطيط اللغوي وأثره في تحقيق استدامة عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات من وجهة نظر العاملين بها تعزى إلى متغير الجنس".

لفحص الفرضية الأولى استخدم الباحث اختبار (ت) (T-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الجنس.

وأظهرت نتيجة الفحص :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) على الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير جنس الموظف. وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الأولى بالنسبة للعينة في هذه الدراسة.

وتم أيضاً فحص الفرضية الثانية باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند العينة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الثانية في الدراسة الحالية.

ولإيجاد بين أي المستويات كانت الفروق فقد استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المستويات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) للتخطيط اللغوي وأثره في تحقيق استدامة عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات من وجهة نظر العاملين بها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي كما يلي:

- بين مستوى الدبلوم والدكتوراة ولمصلحة الدكتوراة، بمعنى أن الموظفين الذين مؤهلاتهم العلمية دكتوراة قد أشاروا لوجود أثر للإبداع الإداري في تحقيق الميزة التنافسية في عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات أكثر من الموظفين الذين مؤهلاتهم العلمية دبلوم.
- بين مستوى البكالوريوس والدكتوراة ولمصلحة الدكتوراة، بمعنى أن الموظفين الذين مؤهلاتهم العلمية دكتوراة قد أشاروا لوجود أثر للإبداع الإداري في تحقيق الميزة التنافسية في عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات أكثر من الموظفين الذين مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس.
- بين مستوى الماجستير والدكتوراة ولصالح الدكتوراة، بمعنى أن الموظفين الذين مؤهلاتهم العلمية دكتوراة قد أشاروا لوجود أثر للإبداع الإداري في تحقيق الميزة التنافسية في عمل المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات أكثر من الموظفين الذين مؤهلاتهم العلمية ماجستير.

بينما لم تكن الفروق بين المستويات الأخرى دالة إحصائيا.

نتائج الدراسة:

حققت الدراسة أهدافها المتمثلة في:

الهدف الأول: رصدت الدراسة ووثقت واقع المؤسسات اللغوية في دولة الإمارات.

الهدف الثاني: صممت الدراسة دليلا استرشاديا للمؤسسات اللغوية في التخطيط اللغوي الاستراتيجي.

الهدف الثالث: صممت الدراسة أداة تقييم لتحكيم خطوات وضع خطط المؤسسات اللغوية عبر مراحل التقييم القبلي والمستمر والنهائي.

توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بما يلي:

١- اعتماد أداة تقييم المؤسسات اللغوية وعملها وخاصة في مجال الخطط الاستراتيجية في جميع المؤسسات اللغوية.

٢- إجراء مزيد من الأبحاث عن أهمية التخطيط اللغوي في مجال عمل المؤسسات اللغوية.

مقترحات الدراسة:

حققت الدراسة هدفها في فتح باب علمي جديد في التخطيط اللغوي، ويقترح الباحث أن يكون هناك نظرة مستقبلية متطورة للعمل من أجل اللغة العربية. هذه النظرة المستقبلية لا بد أن يكون لها مواصفات تتمثل في: أن يكون العمل وفق رؤية موحدة، تلامس آفاق العالمية، وتحت مظلة رسمية تجمع جميع الجهود ويكون لها فكر متطور يسعى لتحقيق أهداف طموحة في مدى زمني متعارف عليه، ويخضع لمتابعة وتطوير من فرق ضمان الجودة، ومقيمي الأداء.

المصادر والمراجع:

البريدي، عبدالله. (٢٠١٣). التخطيط اللغوي: تعريف نظري ونموذج تطبيقي.

البريدي، عبد الله بن عبد الرحمن. ٢٠١٩. كيف يعزز التخطيط اللغوي الفاعلية المستقبلية للغة العربية؟. مجلة المستقبل العربي صادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية،مج. ٤١، ع. ٤٨١، ص ص. ١٠٠-١٢٣.

بوفلاقة، محمد سيف الإسلام. (٢٠٢٢). التخطيط اللغوي ودوره في النهوض باللغة العربية وتنميتها: وقفة مع رؤى علمية متميزة. مجلة المستقبل العربي صادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية،مج. ٤٤، ع. ٥١٧، ص ص. ٧٨-٩٣.

شوشة، فاروق. (٢٠١٠). "المنهاج"، في: العربية لغة حياة: تقرير لجنة تحديث تعليم اللغة العربية، مجموعة باحثين. دبي، الإمارات العربية المتحدة: مؤسسة ...، ص ٣٩- ٦٣.

الصيفي، هدى. (٢٠١٥). علاقة السياسة اللغوية بالتخطيط اللغوي: دراسة حالات من الوطن العربي. رسالة ماجستير غير منشورة. الدوحة، قطر: منشورات جامعة قطر.

عاجب، محمد الفاروق. (٢٠١٣) "القرار السياسي وأثره في الأمن اللغوي". في: كتاب المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية. م١. ط١. مجموعة باحثين. دبي: المجلس الدولي للغة العربية. ص ٥١٠.

علي، إبراهيم محمد. (٢٠١٦). "اختبار العين للكفاية اللغوية". في: أعمال ندوة التقنيات في اللغة العربية. عائشة الكعبي. ط١. العين: جامعة الإمارات، ٢٠١٦، ص١٧-٣٠.

الفاسي، عبدالقادر. (٢٠١٩). العدالة اللغوية والنظامة والتخطيط. عمان، الأردن: دار كنوز المعرفة.

الفاسي، عبدالقادر. (٢٠١٤). السياسة اللغوية والتخطيط: مسار ونماذج. الرياض، المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبدالله لخدمة اللغة العربية.

الفاسي، عبدالقادر. (٢٠١٣). السياسة اللغوية في البلاد العربية: بحثا عن بيئة طبيعية عادلة ديموقراطية وناجعة. بيروت، لبنان: دار الكتاب الجديد المتحدة.

قاسم، محمد جابر. والحديبي، علي عبد المحسن. (٢٠١٥). دراسة معايير تعليم اللغة العربية للصفوف الأولى. ٢٠١٥. الرياض: مكتب التربية العربي.

المقوشي، عبد العزيز بن علي. (٢٠١٣). "جهود صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز رحمه الله". في: كتاب المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية. م٧. ط١. مجموعة باحثين. (دبي: ٢٠١٣) ص٥٧.